[132] بني الوحي هل أبقي الكتاب لناظم * مقالة مدح فيكم أو لناثر (1) إذا كان مولى الشاعرين وربهم * لكم بانيا مجدا فما قدر شاعر فأقسم لولا أنكم سبل الهدى * لضل الورى عن لا حب النهج ظاهر ولو لم تكونوا في البسيطة زلزلت وأخرب من أرجائها كل عامر (2) سأمنحكم مني مودة وامق * يغض قلى عن غيركم طرف هاجر (3) (هامش) = الغدر طبيعة في العقلاء فالجمادات اولى بذلك ونسبة الغدر إلى الجمادات مجاز وهو حقيقة في العقلاء ونسب الجميع إلى الغدر حيث لم يقع منهم ما ذكره من آثار الحزن 1 سبل جمع سبيل وهو الطريق يذكر ويؤنث والسبيل ايضا السبب. والوصلة واللاحب الواضح، فاعلة بمعنى مفعول واضاف احدهما إلى الآخر تأكيدا ولاحب وظاهر صفتان لمحذوف اي عن دين واستعار للدين لفظ النهج المسلوك فيه على الاستقامة. 2 البسيطة: الارض ومن المعلوم الحق ان الارض لو خلت من امام حجة ا تعالى لخربت البلاد ولم يصح تكليف العباد لان الدنيا خلقت لهم. 3 منح اعطى الوامق المحب. وغض الجفن إذا أطبقه وهو كناية عن الاعراض والصدود.
